



م.36



د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح
a.alsalleh@yahoo.com

الراقصة والواعظة

حكاية ملخصها أنه في إحدى القرى كانت هناك واعظة تعطي الدروس المواعظ الدينية، لكنها عندما ترفض أحدهم مالا تسترجعه مضاعفا، فلما كبرت مرضت فماتت، أعملها أهل القرية ولم يعتنوا بها ولم يترحموا عليها.

بينما راقصة جميلة في نفس القرية تعمل في ملهى، ويدير عليها العجيبون أموالا من رأسها إلى رجليها لتعود فجراً سكرانة ثمة، لكنها كريمة تنفق هذه الأموال على فقراء وأيتام قريتها، وتعد موائد الإفطار للصائمين، وتبني لهم مسجدا ودارا لرعاية المسنين، فلما كبرت وأصبحت عجوزا، تسابق أهل القرية لخدمتها ورعايتها، والأب يوصي أبناءه بالاهتمام بها. وثمة تساؤل يطرح: أيهما أفضل الواعظة أم الراقصة؟!

وهذه الحكاية متكررة في تاريخنا القديم وحتى يومنا الحاضر، ولو بشخصيات مختلفة وأدوار متنوعة، لكنها لا تخرج عن دوري الواعظة والراقصة! ظهر رواة يخترعون أحاديث مكذوبة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدعوى الانتصار للإسلام!

كان بعضهم يقضي الليل بالتهجد لكنه لا يتورع عن شق بطن الحامل لأنها من المخالفين له، وما هم اليوم باسم الإسلام يذبون الناس سياسيا وجسديا على الشبهة والمظنة!

مثلما ظهرت علينا نساء ورجال يسوقون بضاعتهم الرخيصة على وسائل التواصل الاجتماعي لتكريس التوافه والفجور السياسي، ليغسلوا بها المال الحرام على زعم المصلحة الوطنية العليا! وكثر التداول عن بعض النواب وهم «على قد حالهم!» وأصبحوا من الأثرياء وأصحاب العقارات، لينفقوها على حملاتهم الانتخابية التي تروج أن حب الوطن من الإيمان، وحرمة الملل من العام. لا الواعظة أقلعت بأموالها الربوية، ولا الراقصة وفقت بأموال السحت، والحقبة الراقصة هي: (إنما يتقبل الله من المتقين).

يمكن أن يحولك من شخص عادي إلى باتمان بل إلى سوبرمان.

□ □ □

في رأيي أنهم يقدمون معلومات مضللة ولكنهم لا يؤثرن على الرأي العام، ويقدمون معلومات مغلوطة ولا يمكنهم بأي حال من الأحوال التأثير على سير العملية الانتخابية ولا حتى بنسبة 1٪، وهم مجرد ظاهرة تظهر مع كل انتخابات ولعبتهم التحليلية المدفوعة الأجر أصبحت مكشوفة للغالبية من المتابعين.

□ □ □

توضيح الواضح: ليس من المعقول أن ندخل عصر الحكومة الإلكترونية وهناك منصة اسمها «متى» ونكتشف بالنهاية أن الحكومة تخدعنا، ففي «القوى العاملة» إذا قدمت عبر هذه المنصة على موعد للمراجعة لن تحصل على موعد إلا بعد أسبوع، خوش حكومة الإلكترونية وخوش تطور، ترى كل اللي طالبينه شهادة وكانت قبل منصة يروجون لها، وكلما دفعت أكثر قاموا صارت تطلع بعد أسبوع.



تصورات قانونية أحيانا ما أنزل الله بها من سلطان، والتي لا علاقة لها لا بالتحليل ولا بالقانون ولكنهم التقطوها من تغريدة مختص أو غير مختص فأحبوا أن يطرحوها وكأنها من بنات أفكارهم.

□ □ □

عامة، أمثال أولئك المحللين هم ليسوا بأكثر من موظفي تسويق إعلاني، فهم يتعاملون مع المرشحين كسلع انتخابية يروجون لها، وكلما دفعت أكثر قاموا بالترويج لك أكثر وكلما زاد ما تدفع

الحرف 29

«سوبرمان» الانتخابات.. وربعه!

waha2waha2waha@hotmail.com

□ □ □
ولا أجد في هذا الخصوص أفضل من دعوة الزميل داهم القحطاني لإحالة مثل تلك الحالات لمحللين قاموا بالترويج لمرشحين لأنهم وقَّعوا معهم عقودا إعلانية أو عقودا استشارية إلى نزاهة للتحقيق بمدى قانونية ما يفعلونه من محاولات التأثير على الرأي العام بمعلومات مغلوطة أو مضللة.

□ □ □

ومن أتحدث عنهم من محللين لا يلقون بالمعلومات الخاطئة بل يطرحون

مقالتي المعنونة بـ «النبوءات الـ400 الكاذبة» كنت أقصد فيها بعض المحللين السياسيين للانتخابات الذين يتعمدون إلقاء 400 نبوءة من نبوءاتهم خلال برامجهم من أن فلانا سينجح وفلانا سيتراجع وغيرها من النبوءات، وتصدق 3 منها أما نبوءاتهم الباقية فتذهب إلى جحيم الكذب، ويعتمد أولئك المحللون على قصر ذاكرة الجمهور ويخدعونهم بما صدق من نبوءاتهم التي صدف وصدقت.

□ □ □

نعم في مقالتي تلك التي نشرت الأحد الماضي كنت أقصد محللين بعينهم، يعتمدون على القيل والقال في تحليلاتهم ولا يستندون على أي أسس علمية أو منطقية، والأدهى أن بعضهم يوقع عقد ترويج إعلاني مع مرشحين وبناء على العقد يروج لذلك المرشح بأنه سيكون بطل أبطال الدائرة وأنه سوبرمان الانتخابات، ونحن نعرفهم بالاسم ونعرف من وقع ومن تم مديحه عبر التحليلات دون أدنى منطق.



الذي يقومون به والذي لا يقتصر على الإنقاذ في البر بل يتعداه إلى البحر أيضا، ليس هذا فحسب بل تعدى الأمر إلى الأسر المتعفة وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، شارحا أن هناك متطوعين ومتطوعات لكل مجال هم فرق العمل، فريق للنساء وآخر للرجال، واستأذنت منه أن أكتب وعن فريق العمل لما يقومونه من عمل متميز وجهد يشكر عليه. بعد ذلك اتجه إلى مهمة إنقاذ أخرى في المنطقة ذاتها.

كانت تلك أول تجربة شعرت فيها بأن هناك جنودا مجهولين يستحقون كل الدعم المادي والمعنوي يقومون بعملهم بعيدا عن الأضواء لكن نظرا لأفعالهم وما يقومون به وجب علينا أن نذكر ذلك الجهد عرفانا وتقديرا لهم.



اسم مكتوب على السيارة (فريق الإنقاذ والإنقاذ الكويتي) وسمعت عنه سابقا لكن لم أتوقع أن يكون بهذه الخدمة في المسعراء يجول لإنقاذ شخص مكروب. ومن باب المعرفة بالشئ تجاذبت

قضية وراي

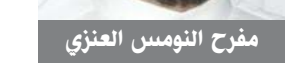
فريق الإسناد والإنقاذ الكويتي

libraheem@hotmail.com

العمل التطوعي خدمة يقوم به أفراد آمنوا بأهمية تقديم خدمة مجتمعية لا تهدف إلى الربح لإيمانهم بأن لكل فرد في المجتمع دورا يقوم به، ومنهم من شكل فرقا تطوعية لمساعدة الناس من دون مقابل، ومن تلك الفرق فريق الإسناد والإنقاذ الكويتي الذي يترأسه الأخ طلال غصاب الزمانان الذي تعرفت عليه مصادفة، حيث كان نعم المعين بعد الله عز وجل. عندما كنا في نزهة عائلية برية شمال الكويت خاصة في هذه الأجواء البديعة والتي يحلو معها الخروج إلى الفلاة، وحدث أثناء السير بطريق رملية (غرزت) سيارتنا واقترب وقت الغروب، وذ بسيارة جولة تقف بجوارنا وبشكل أدب واحترام يقدم خدماته لإخراج السيارة وقام بإجراء اللازم بما لديه من معدات، ولغت نظري

جوهر الحديث

كذبة «الإرهاب الإسلامي»



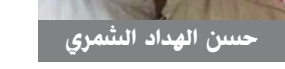
مفرح النؤمس العنزي

من مجازر دموية خالية من الرحمة ضد الشعب الجزائري منذ عام 1983 حتى استقلال الجزائر عام 1960 وكان التطرف الديني الكاثوليكي هو القاسم المشترك بين الفرنسيين والإسبان، وأيضا في فلسطين دخل اليهود الأرض المقدسة بأسلحتهم البسلفورية (نسبة إلى وعد بلفور) الحديثة فقتلوا بها الكثير من السكان المسلمين في فلسطين وخاضوا

شراة قلم

باسل الجاسر..

فعل يسبق القول



حسن الهداف الشمري

وإذا كان البعض يتساءل في المجالس عن إعلانات مليونية في الشوارع، يضعها مرشحون في مختلف طرقات دوائرهم، فإن باسل الجاسر، كسنان واضحا وصريحا أكثر ممن اكتفى بالسؤال والاستغراب فقط.. فهو رفض هذه الإعلانات، واكتفى بإعلانات صغيرة توضع على الأرض، فمن بذخ وأسرف في إعلانات تكلف ملايين الدنانير، ربما سيكون بعيدا عن هموم المواطنين، وإذا وصل إلى البرلمان

إضاءة

الناخب والمرشح والإعلان



Wugayan@gmail.com د.عادل عبدالله الوفيان

تناولنا في المقال السابق خطأ بعض المرشحين في الظن بأن الانتشار العالي للإعلان المتكون من الاسم والصورة والشعار الانتخابي سيؤدي إلى علم الناخب بأن المرشح موجود، وبالتالي ستزداد فرصة نجاحه كلما تكرر الاسم والشكل والعبارات الانتخابية التقليدية، وهو منطق قد يتوافق مع المثل الذي يقول التكرار يعلم.. الشطار؛ وعليه، فنكتشف الاتصال الهاتفي وإمطار الناخب بالرسائل الهاتفية النصية والمرئية يتوقع أنه سيكون لها تأثير على إقناعه بالتصويت له. هذه تكاليف يظن المرشح أنها فعالة لكنها تظل محدودة الجدوى إذا لم تقترن بفهم الخارطة الاجتماعية للناخبين والناخبات.

تتطلب رغبة الناخب بالاختيار من عدمه من مدى ثقته بالمرشح وإقناعه بأنه سيققق له أهدافه، سواء كانت نفعية شخصية أو سياسية عامة، حسب أهميتها بالنسبة له، فالتاخب السعاعي للوصول إلى خدمات ومنافع لا يحققها الا مرشح الخدمات سوف يلغي من اعتباره اي مرشح يتناول قضايا عامة، وهناك علاقة قوية بين حجم اختلال ميزان العدل الحكومي في منح المنافع أو تمكين الحصول على خدمات لا يمكن أن تحصل عليها الا عن طريق الوساطة والاستثناء وبين نمو هذه المجموعة من الناخبين، وقد تبين من أسلوب الملاحظة وتحليل نتائج الانتخابات السابقة أن هذه المجموعة لا زالت تحتل موقع الصدارة بين باقي مجموعات الناخبين في مناطق انتخابية مختلفة، إلا أنها لا زالت صعبة الرصد حيث لا تظهر استفتاءات الرأي العام النسبية العامة لهؤلاء الناخبين وحجم نموهم نظرا لخلل الناخب من إبداء رأيه علنا أو عدم رغبته في المشاركة باستبيانات الرأي. وكلما ازدادت درجة قرابة النسب ارتفعت توقعات الناخب أنه سيحصل على تلك المنافع أو يتخلص من العقاب والجرم اذا ما احتاج اليه لاحقا. وفي بعض الاحيان، تكون تلك المنافع فورية ببيع الصوت أو الحصول على مكاسب مالية غير مباشرة، حيث تسهم ثلثية النفوذ السياسي والمال السياسي والدعم المالي غير الحكومي للمرشحين في رفع أسهم مرشحي الخدمات باتجاه الفون.

ترتفع درجة الخطر على صدق التمثيل النيابي للمواطنين في موضوعات تتعلق بالحريات الشخصية أو المدنية أو بارتفاع نسبة هؤلاء المرشحين في المجلس. فما تم صرفه في الانتخابات لايد من تعويضه اضعافا مضاعفة، كما أن الانحياز والتصويت مرتبط بمدى استمرار النائب في تقديم الخدمات وشراء ولاء الناخبين، خاصة أثناء الحملات الانتخابية وما قبل انتهاء عمر المجلس او ظهور بوادر حله. وقد يبرر الناخبون والمرشحو هذا التصرف في التصويت بانعدام العدالة الاجتماعية بما يظهر نائب الخدمات بمظهر «روبن هود» الذي يسلب الأغنياء لإطعام الفقراء. ولهذه الاستراتيجية الانتخابية وجهة كبيرة خصوصا مع انخفاض متوسط الدخل ومحدودية الفرص الوظيفية وارتفاع معدلات الإعالة الأسرية والعدد المرتفع لبناء الاسرّة، وخصوصا مع ارتفاع الكثافة السكانية في المنطقة الانتخابية. وفي المقال القادم سنتناول سردا لبقية المجموعات الانتخابية البارزة، بمشيئة الله.

محل ك سر



Nermin.alhoti@hotmail.com د.نرمين يوسف الحوطي

أحب نفسك

إن جلد الذات واستعذاب تأنيب النفس يعكر صفو روحك ويعكر مزاجك ويمنع عنك رؤية نفسك على حقيقتها، أعط لجسدك حقّه واحترم كل جزء فيه، فإن جسدك هو الماكنة التي تعيش بها في هذه الحياة. لا تقس عليه وتحمله أكثر من وسعه، فإذا احترمت جسدك فإنه في المقابل سيحترمك ويهب لنجذتك ويحمل همومك المتنوعة وأمزجتك المتغيرة، دع جسدك يستريح من الضغط المسلط عليه من عقلك وأفكارك، قرر رجل وبعد أن طال به المشي في الصحراء بلا انقطاع زيارة ناسك عاش على مقربة من أحد الاديرة. فقال له: جثتك من بعيد لا تعلم منك الحكمة، فاضطحيه الناسك إلى بئر وطلب منه أن يتأمل انعكاس صورته في البئر وأطاعه الرجل، لكن الناسك أخذ يرمي الحصى في مياه البئر التي تصاوجت صفحتها، فلاحظ الرجل ذلك، وقال للناسك لا يسعني رؤية وجهي مامدت ترمي الحصى، فرد عليه الناسك ذلك أول باب من أبواب الحكمة: أحب نفسك، ولا ترم عليها بالحصى، فما دمت تفعل ذلك فمن الاستحالة رؤية الصفاء الذي يضيء جوانحك.

معنى أن تحب نفسك هو أن تخاف عليها من الزلزل، وأن تسامحها إن أخطأت كي تنهض من جديد. أن تحب نفسك هو أن تستوعب تقلباتها وأوجاعها، وتستمتع بصبر لاينها في أوقاتها الحزينة. أن تحب نفسك هو أن تعلمها فعل الخير، ولا ترضى لها إلا العلى والأهداف الرفيعة.

دخل مريض على أحد الأطباء واشتكي له من آلام عديدة تتناوب كل ليلة، وتأتيه تلك الآلام عندما يضغط بإصبعه على جسده، فأجرى عليه الطبيب كل الفحوصات اللازمة ولكنه لم يقف على علته ولم يعرف سبب مرضه، ولكنه انتبه إلى جسم المريض وتمعن به جيدا فوجد أن العلة في أصبعه وليس في جسده، وأن آلام جسده كلها نابعة من أصبعه تلك التي يضغط بها بنفسه على أنحاء جسده.

● **شمعة:** ساجل نفسي تعبر عن روح سعيدة متوهجة تحب الحياة. سأسعى كي أشعل في داخل جسدي الحيوية والحماس عند هؤلاء الآخرين، وسيؤثر ذلك على روحي فظنهر عليها سمات الفرح والتوهج.. إن لغة الجسد هي الحاسمة في التأثير على الآخرين فقد تجعلهم يؤمنون بسك أو يرفضونك أو يحبونك أو يتجنبونك. إن حركات جسدك تعبر عن روحك وأسلوبك وشخصيتك وموقفك من الحياة. (بقلم: مهدي الموسوي).

● **مسك الختام:**مقالتنا اليوم كتاب سطورها شمعة من إحدى الشععات المقتبسة من كتاب الرقص مع الحياة للكاتب مهدي الموسوي، وهو كتاب يطرح قضية مهمة وهي «الإنسان»، لم يعط نصائح من خلال سطوره بل أعطى العديد والكثير من القضايا التي عاشها واحتك احداثكا مباشرة مع أبطال قصصها ليخرج لنا ب 56 شمعة تنير للإنسان الكثير من عمّة الحياة. وندرك بعد قراءتنا كيف نراقص الحياة.. حقا كتاب يستحق القراءة.